(البلاد) تقرأ أجواء ما قبل الحصاد السنوي

ملايين الطلاب والطالبات إلى قاعات الاختبارات النهائية

الطلاب يتطلعون إلى أسئلة من المنهج خالية من الغموض

جدة – بخيت ال طالع الزهراني
-إبراهيم المدني

يستعد طلابنا وطالباتنا في المرحلة الثانوية والمتوسطة والجامعات لاداء اختباراتهم لنهاية العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦هـ اعتبارا من يوم غد الاحد وسط اجواء من التهيئة النفسية الجيدة، وقد اكملت وزارة التعليم والادارات التعليمية التابعة لها في المناطق والمحافظات استعداداتها لموسم الاختبارات النهائية.. واعرب الطلاب واولياء امورهم عن تطلعاتهم في اختبارات تأتي من ذات المنهج وليست من خارجه مع وضوح للاسئلة فيما اكد عدد من المعلمين ان المهم هو الاستعداد المبكر والتهيئة النفسية وعدم السهر والابتعاد عن القلق .. هنا ملخص قراءة (البلاد) لموسم الاختبارات النهائية.

منطقة مكة المكرمة :

استعدت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة ممثلة في إدارة تعليم الكبار لتهيئة استقبال الدارسين البالغ عددهم(٦٥٠٠) دارس بالمدارس المتوسطة والثانوية الليلية الحكومية والأهلية لتأدية اختبارات الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ .

من جهته أوضح مدير تعليم الكبار فهد بن مزيد الشلوي بأن الإدارة وضعت خطة تنظيمية لمتابعة المدارس الليلية قبل فترة الاختبارات تتضمن تطبيق لائحة الغياب للدارسين الذين تجاوزت نسبة غيابهم ٢٥٪ بدون عذر ، حيث تم حرمان (٣٥٠) دارسا من دخول الاختبارات ، كما تم تنفيذ تعميم الوزارة بشأن تنظيم اختبارات المدارس الثانوية الليلية وتنفيذ برنامج المؤاخاة بين المدارس من حيث الملاحظة والتصحيح مع وضع خطة إشرافية لجميع المدارس الليلية الأهلية والحكومية مؤكداً بأن (٣٧) مشرفاً تربوياً سيقومون بتفقد سير الاختبارات التي ستبدأ مساء يوم غد الاحد ٦ / ٨ / ١٤٣٦هـ الساعة الرابعة والنصف عصراً وكذلك الوقوف على لجان التصحيح وتدقيق النتائج ، وذلك بتخصيص مشرف تربوي لكل مدرسة، متمنياً لجميع الدارسين التوفيق والنجاح .

منطقة تبوك :

من جانب اخر التقى مدير عام التعليم في منطقة تبوك الدكتور عمر بن احمد ابو هاشم الشريف ، بمديري مدارس المنطقة بحضور المساعد لشؤون تعليم البنين ماجد بن عبدالرحمن القعير ومدير ادارة الاشراف التربوي منصور العريشي ، حيث شدد مدير تعليم تبوك في بداية اللقاء على ضرورة فتح الحوار مع الشباب واحتوائهم وتنمية الحس الوطني بداخلهم ، وتعزيز مشاعر الولاء والانتماء لديهم من أجل المحافظة على المقدرات الوطنية ، وتجنب الوقوع في شراك الأفكار الضالة والمنحرفة ، التي يروج لها بعض ضعفاء الأنفس للتغرير بشباب الوطن عبر وسائل الإعلام.

وأضاف اننا جميعا نقف مع جنودنا البواسل في الحد الجنوبي الذين يذودون عن حمى الوطن كما أكد بأن المدير الناجح في إدارته وعلاقاته الإنسانية سوف يحقق الأهداف السامية ويرتقي بالعملية التربوية والتعليمية إلى جانب الارتقاء بمستوى الطلاب ومخرجات التعليم .

وناقش مدير التعليم ومساعده مع مديري المدارس اهمية الاستعداد الجيد للاختبارات وفقآلية وخطة منظمة توضع من قبل قائد المدرسة تعتمد على ما ورد في المذكرة التفسيرية للاختبارات والآلية المنظمة للاختبارات واعتماد النماذج الواردة في الدليل الاجرائي .. مؤكدا ضرورة تهيئة المكان والجو المناسب والدعم النفسي والمعنوي للطلاب اثناء الاختبارات مشيرا في هذا الصدد الى اهمية حرص مديري المدارس على عدم خروج الطلاب بين الفترتين ومتابعة الاشراف قبل وأثناء وبعد الاختبارات .. وتطوير صلاحيات مديري المدارس من خلال المشاركة في ورش العمل التي يعقدها مشرفو الادارة المدرسية

وفي ختام الاجتماع اشار مدير التعليم الى دور مديري المدارس في التهيئة والاستعدادات الباكرة لبداية العام الدراسي الجديد .

محافظة حفر الباطن:

ناقش المجلس التعليمي بإدارة التعليم بمحافظة حفر الباطن بقاعة الاجتماعات في مبنى أمانة إدارة التعليم في جلسته السادسة في الدورة الثانية عشر عدداً من المحاور بحضور مدير التعليم الأستاذ عايض الرحيلي و المساعدين لشؤون تعليم البنين و البنات و الشؤون المدرسية و أعضاء المجلس التعليمي .

واستعرض أمين إدارة التعليم الأستاذ ناصر السبيعي في بداية أعمال الجلسة توصيات الجلسة الخامسة ليقدم الأستاذ هادي الظفيري مدير وحدة تطوير المدارس بنين و الأستاذة بدرية البطيحان مديرة وحدة تطوير المدارس بنات عرضين لقياس أثر تطبيق البرنامج الوطني لتطوير المدارس في مدارس تطوير بحفر الباطن أبرزا فيها تعريفا بالقسم و أبرز برامجهم المنفذة و دراسات لقياس أثر البرنامج على المستفيدين تلاه مداخلة من الزملاء و الزميلات لمناقشة ما تم عرضه .

بعد ذلك استعرض الأستاذ محمد العنزي و الأستاذة فوزية المطيري في عروض مرئية نبذة عن أندية الحي و ما تقدمه من برامج تربوية وخدمية و اجتماعية و ترفيهية للطلاب ودعوا جميع منسوبي و منسوبات التعليم و الأهالي لزيارة الأندية و التعرف عن كثب على برامجهم كما شارك الطالب أسامة الشمري والطالبة لطيفة الشمري أعضاء المجلس بتجربتهما في أندية الحي و مدى استفادتهما منها .

بعد ذلك استعرض الزملاء و الزميلات في الشؤون التعليمية استعدادات الأقسام ذات العلاقة (الإشراف التربوي – التوجيه والإرشاد – الاختبارات والقبول – التدريب التربوي – التربية الخاصة) للاختبارات النهائية .

مبينين الخطوات التي قاموا بها لتذليل كل الصعوبات التي قد تواجه قادة و قائدات الميدان التربوي متضمنة إعداد ورش عمل ودورات لبناء الاختبارات و وضع الأسئلة و التعريف بالدليل الشامل للاختبارات و ومخاطبة الجهات الأمنية أثناء الاختبارات للمساهمة في تنظيم خروج الطلاب و منع التجمعات و المحافظة على الكتب و الحملات التوعوية بالميادين العامة .

و دعا الرحيلي في ختام الاجتماع إلى ضرورة تكثيف الجهود في الاستعداد للاختبارات و الاستعداد للعام الدراسي الجديد مشدداً على ضرورة تهيئة البيئة الملائمة لأبنائنا و بناتنا في الميدان مؤكداً على قيام فرق الصيانة بجولات ميدانية يومية وفق خطة زمنية تستمر حتى قبل بداية العام الدراسي الجديد لتشمل كل المدارس لمتابعة احتياجاتها ومطالبا مديري ومديرات المدارس على التأكيد على تواجد حراس المدارس أثناء قدوم فرق الصيانة .

كما طالب الشؤون التعليمية بتنبيه المدارس على منع ما يحدث من بعض المدارس من مخالفات في حفلات التخرج خلافاً لما نصت عليه التعاميم الصادرة من الوزارة و الإدارة و الرفع لمن يخالف تلك الأنظمة ، كما دعا إلى تعاون المدارس مع الأقسام في استلام الكتب الدراسية و حفظها لتسليمها للطلاب عند بداية العام الدراسي .

و قدم الرحيلي في ختام حديثه الشكر و التقدير للزملاء و الزميلات بالشؤون التعليمية لما قدموه من جهود مميزة كما تقدم بالشكر للزملاء و الزميلات من أندية الحي الذين أثروا الجلسة بتعريف أنشطتهم المميزة داعياً الجميع لزيارتهم و تقديم الدعم لهم و تشجيعهم لاسيما و ما يقدموه من عمل في الميدان يعتبر مميزاً و رائعاً ، كما شكر الزملاء و الزميلات في وحدة تطوير المدارس على ما قدموه متمنيا أن تؤخذ مداخلات أعضاء المجلس بعين الاعتبار للاستفادة منها في تطوير العمل التربوي.

عزام الدخيل

د. عمر أبو هاشم

صبحي محمد طه

ضغوط الأسرة النفسية على الطلاب تفقدهم توازنهم التعليمي

حذروا المندسين:

من جهته حذر التربوي الاستاذ عيدروس البار من المستغلين للاباء والامهات من المعلمين والمعلمات المحسوبين على التعليم وهو منهم براء .وقال البار :في مثل هذه الفترات من كل عام يروج مندسون عن انفسهم ويقدمون معلومات غير دقيقة عن مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم التربوية لايهام المواطن والمقيم بانهم من ذوي الخبرة ويستغلون احتياجهم لمساعدة ابنائهم وبناتهم على تجاوز الاختبارات ."واضاف من المؤسف ان بعضهم ليس له علاقة بالتعليم لا من قريب او من بعيد ولديه قدرة على الاقناع ساعدته على الكسب بطريقة غير مشروعة.

واستطرد الاستاذ عيدروس البار يقول اذا كان لابد من مساعدة احد المعلمين فالاختيار يجب ان يكون دقيقا وعلى الاب واو الام او ولي الامر بشكل عام الاعتماد على مصادر موثوقة وخبرات معروفة والاطلاع على شهعدة المعلم او المعلمة ومعرفة خبراته ومقدرته على مساعدة ابنه او ابنته في فهم الصعب من المواد الدراسية.

بعبع الاختبارات:

وفي محاولة لمعرفة آراء عدد من العاملين في الميدان التربوي فمن جانبه طالب الاستاذ صبحي بن محمد طه وهو تربوي معروف ويدرس بمدارس الانجال بجدة الاباء والامهات بعدم الضغط على ابنائهم الطلاب .

وقال في سياق حديثه:بعد أيام قلائل تطرق الاختبارات أبوابنا وتشمر كل أسرة ساعد الجد مع فلذات أكبادها رغبة في الحصول على مستوى عال من التركيز للوصول إلى نتائج مرضية لذا فإن الأسرة تنسى أيام اللهو واللعب بل وتتناسى ذلك وتصوب جل اهتمامها على أبنائها خلال هذه الأيام وذلك بعدة أمور منها :

أولا : توثيق العرى بالله تعالى والمحافظة على الصلوات في أوقاتها .

ثانيا : كثرة النصائح للأبناء من أجل التركيز والجد والاجتهاد .

ثالثا : الابتعاد عن الملهيات التي تشغل الابن عن المراجعة والتركيز .

رابعا : الضغط على الأبناء من أجل الحصول على تقدير ممتاز .

خامسا : تنظيم الوقت بين الدراسة والراحة .

سادسا : إعداد جدول للمذاكرة حتى يتسنى للابن عدم تغليب مادة على أخرى .

سابعا : تهيئة الجو المناسب للمذاكرة والتحصيل .

ثامنا : تجنب السهر الزائد وأخذ القسط الكافي من النوم والراحة لأن ذلك وسيلة للتركيز والاستذكار الجيد .

تاسعا : التغذية المناسبة لأن ذلك مدعاة للتحصيل والتركيز .

وإذا كانت الاختبارات تمثل للأبناء قلقا نفسيا وذهنيا فإن هناك من الأسر من يزيد الطين بلة بزيادة الضغط على الأبناء والتخويف والترهيب من الاختبارات وكأنها بعبع مخيف ! وتلكم طامة كبرى بل يجب على الأسرة أن تأخذ بيد أبنائها وذلك بتهيئة الجو المناسب للاستذكار والتعزيز والتشجيع حتى وإن كان مستوى الابن منخفضا فينبغي عليها أن ترفع من روحه المعنوية فإن ذلك كفيل للوصول إلى تركيز قوي وتحصيل جيد .وعلى الأسرة أن تذلل الصعاب أمام الابن وتزيل التوتر عنه حتى يدخل الامتحان بروح معنوية مرتفعة . فعلى الأسرة أن تعي أن مسؤوليتها تجاه أبنائها جسيمة وخاصة هذه الأيام أيام الحصاد حصاد العام الدراسي كله .

فلماذا تقلق الأسرة من الامتحانات؟

لماذا يقلق الآباء ويقولون: لقد فشلنا؟ لماذا يفشل الآباء؟ أرى أن الداعي إلى هذا الفشل أمران: الأول: عدم تحديد ووضوح الهدف: